

## أين مشكلتنا مع الأزهر؟ وضعه أم عقيدته؟ | قوانين سياسة الناس (22) | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

طارق وائل محمد اليوم السابع يقول لك هل ستستغل منصبك كرئيس في تحويل ازهر من اشعري الى وهابي ليه اعمل كده ليه؟ هو انا وهابي اه ما انا بقول ما هو انا انا مش بجابو حضرتك انا بجابو الجماعة المشاغبيين دول. ايوة. لا والله دي اسئلة كلها يعني يعني - 00:00:00

الكلام ده يا اخ يا اخ يا ايها السائلة لما تحب تخليني هاحوله الى شيه يبقى انا الشيه ده وعايز احوله اليه فانت جايب حاجة من عندك انا انا يعني انت بتألف لي تأليفة - 00:00:21

انا الازهر ما شاء الله لا قوة الا بالله قلعة العلم والعلماء. مم. لكن كون ان العلماء نفسهم هم اللي جوة يقعدوا يدققوا في المناهج العلمية ويعملوا شوفوا القرآن بيقول ايه والسنة بتقول ايه دي قضية علمية. مم. ويوم يتدخل - 00:00:35  
ليوم تتدخل السلطة السياسية او رئيس الدولة في القضايا المنهج العلمي يفسدها. مسألة آآ يعني حرصنا على الا تشيع فتوى بغير اهلية لهذا. الحقيقة لا يصح ان تكون كبراج ضد الحق. بمعنى انه مثلا احنا بنرى الان - 00:00:55  
ان الكلمة دي احيانا يتبناها بعض اصحاب الاماكن الخاصة علشان يحتكر الفتوى. يحتكر الفتوى اللي بيغير بها اصلا الفتوى عليها او فتوى الجمهور او الحقيقية. هم. فمثلا يقول انا كبير وانا صاحب اهلي - 00:01:15

الفتوى وانتم بتتكلّموا في ايه؟ ثم تفاجأ بان فتواه هو هي التي يخالف بها العلماء. يعني انا متذكر ان مجمع البحوث الاسلامية مثلا في الازهر في سنة خمسة وستين وكان في علماء من جميع دول العالم الاسلامي - 00:01:40  
واتخذ قرارا فتوى جماعية صدرت بحرمة ربا البنوك. وان الفوائد البنكية هي من محرم وكانت النتيجة ان ضرب على مجمع البحوث الاسلامية عدم الاجتماع بعد ذلك لمدة زادت على اربعين او قاربت ثمانية وثلاثين سنة تحديدا - 00:02:01  
قعد لم يجتمع ابدًا حتى مات اعضاؤه القدامى لانه اصدر هذه الفتوى. فاصبحت الفتوى الاساسية ان ربا او وان فوائد البنوك هي من الربا المحرم فلما جاء من اراد ان يظهر كما لو ان اللي بيقولوا ان فوائد البنوك آآ ليست ربا آآ كما لو ان اللي بيقولوا ان فوائد البنوك ربا دول - 00:02:23

هم الشواذ بدأ يقول من هؤلاء الذين يفتون ويقول هو الفتوى من عند نفسه. مع انه هو الذي شذ عن هذا الجمهور وفي هذه الحالة يكون من يقول بهذا هو مش مش مستحدث للفتوى. استأذن لي حضرتك انا يعني لان في واقعة اعلمها - 00:02:46  
انه فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام عليه رحمة الله في وده شيه يعني انا اعلمه شخصيا لما جاء احد الرؤساء آآ العرب الى مصر وكان ساعتها بيتكلم كلام كويس في بداياته. واتكلم كلام عن الاسلام كلام طيب - 00:03:05  
فخرج لقوه الكتاب الشيوعيين في مصر في ندوة من الندوات وهاجموا الاسلام هجوما شديدا جدا فانا متذكر ان اه يعني اه والدي عليه رحمة الله ذهب للشيخ الفحام واه قال له يعني كيف تترك - 00:03:23  
هؤلاء آآ لمهاجمة الفكرة الاسلامية اذا جاءت من شخص قد يكون عنده الامكانية لتطبيقها بهذه الصورة. وانا اشهد للشيخ الفحام على عليه رحمة الله انه اصدر قرارا فوريا بانه يكون قال له طب انت اللي بتقترح ونفزه - 00:03:41  
وبالفعل كان صاحب خطة كبيرة جدا عليه رحمة الله لنشر الفكرة الاسلامية وده كانت السبب المباشر في عزله ساعتها لان هو عزل

فيما بعد فانا اشهد ان الشيخ فحام الى - 00:03:58

خواتيم حياته كان رجلا من الغيورين على العقيدة بهذه الصورة عليه رحمة الله. ولا شك ان الدكتور عبدالحليم محمود يعني له مواقف كثيرة الحقيقة حتى فيما بعد ذلك يعني دفاعه عن الازهر وحتى ضد رئيس الدولة لما حب يزيل آ سلطة الازهر انها تكون -

00:04:14

نقطة حقيقية اعتكف في بيته رفض يذهب حتى اذعنت الحكومة واعادته لهذا وهو الذي بدأ حملة انشاء المعاهد الازهرية بعد ما كان قطر دي كلها ما فيهاش غير معهدين ثلاثة اربعة ازهريين ثانوي. فهو الذي انشأ مئات المعاهد بهذه الصورة وهو الذي كان حجر عثرة -

00:04:34

امام المد الشيوعي ومتذكر انا السجال الشهير بيني وبين عبدالرحمن الشرقاوي على صفحات الصحف يعني الحقيقة كان صاحب وانا ربما يعني شيخ الفحام والشيخ عبدالحليم محمود لاني يعني عاصرت وعايشت بنفسى كيف كانوا اصحاب رسالة فالواحد يعني

يشعر بوقعة - 00:04:54

مع هذه الكلمات وخصوصا حضرتك بتقول انه كان عايز يبات مع الجنود في الدشم او في المواقع العسكرية عليه رحمة الله. لا يمكن ان انا اعطي المرجعية القدسية للازهر قبل ما احمره اطلع قانون للازهر يحمر الازهر الاول. انما ده احنا عندنا محمد سيد طنطاوي -

00:05:15

شيخ الازهر السابق رحمه الله. الله يرحمه يا رب العالمين كان بيقول احنا موزفين عند الحكومة انتم ما تحملوناش اللي ما نقدرش نحتمله لأ انا مش عايز المرجعية يبقى موزف عندي. طب ما هو البديل يعني لاستقلال الازهر؟ اخونة الازهر؟ لأ. ما هو قلته انا قلته

من شوية - 00:05:35

انا قلته من شوية آ لولا المشاغبات اللي بتفرضها طبيعة مهنة مقدم البرامج فهو لده انما انا قلت وهو انه البديل هو قانون يحمر

الازهر من القيود اللي عليه. يحمر الازهر من سلطان الحكومة عليه. فعشان كده الازهر انا على عيني - 00:05:55

وانت عارف ان انا والدي ازهري ولا لأ؟ انا والدي من كبار علماء الازهر فانا الازهر لا احد يشعر بالضعف العاطفي تجاه الازهر حبا

واجلالا ورفعة وجدي جدي كان استاذنا في جامعة الازهر معمما استاذنا للحديث - 00:06:15

شريف فانا يعني تلميذ عند اقدام علماء الازهر. عشان كده لا اعطي الازهر مرجعية الا اذا تحرر الازهر زمان شيوخ الازهر كانوا

بياخدوا مرتبهم من ربنا مباشرة. بياخدوا مرتبهم مش من الازهر ازاى؟ كان - 00:06:35

واحد بيعمل وقف عشر فدادين للازهر يقوم الوقف ده وقف لله تعالى الوقف ده هو اللي كان العلماء بياخدوا منهم بيتدخل انما النهاردة الحكومة خدت الاوقاف علشان الازهرى يبقى يعني هي ارى انه ان المرجعية للازهر بشرط ان يسبق ذلك تحرير الازهر. ووالله

يعني - 00:06:55

وبرغم ما قلته عن حكم الشرع في النقاب وانه الراجح فيه وغير الراجح فيه والمختلف فيه والمتفق عليه انما مع ذلك اقول ان انزال

المحنة بامرأة على الباب يقف الرجال لها ويقولون لها اكشفي وجهك. فتضطر لنزع وجهها مهما كانت الاسباب لنزع ما على وجهها -

00:07:25

من ثوب مهما كانت الاسباب والرجال الذين يزعمون الشرف ينظرون هذا ومحنة تأتي بها الرسائل المنهمة منهمة رسائل زي ما

يكونوا لدرجة ان انا قلت ايه ده! انما هذا هو الوضع في الجامعات وهذا الوضع فانا يعني هذه محنة بالعكس - 00:07:49

انا اقول ان ان علينا ان نتصدى لها حتى يتصدوا هم يا فضيلة الامام الاكبر ويا فضيلة الوزير ويا فضيلة المفتي فضيلة حتى

تتصدى اولاً لثياب العار التي يعني الفاضحة - 00:08:09

المزرية قولوا كلمة حتى نقول والله دول ناس متزنين. انما تسيرون طبقا للبوصلة المرسومة والموجهة لكم وخرس كامل عن التعرض

لهذه الفتنة فوالله يعني لولا ان الله ان الانسان لا يريد ان يدعو على عليهم - 00:08:28

الا بان يهديهم الله عز وجل. قال الانسان اللهم اشد قبضتك عليهم. ولكن يعني لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اللهم انر بصائرنا

وبصائرهم واهدنا واهدهم واجمعنا على الهدى. اللهم اهد القلوب ماذا بقي في العمر - 00:08:50  
ما هو الذي يرتجى فوق ذلك والله الانسان لو انه يعني لقي الله الان بكلمة حق ستكون غالية بعد ان حصل المكانة. فاسأل الله عز  
وجل يا ذا الجلال والاکرام ان يلطف بنا في قضائه وقدره - 00:09:10